



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة البرنامج

الدورة الثلاثون بعد المائة

26-22 مارس/آذار 2021

تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

ردّ الإدارة

توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Maria Helena Semedo

نائب المدير العام

الهاتف: +39 06570 52060

البريد الإلكتروني: [DDG-Semedo@fao.org](mailto:DDG-Semedo@fao.org)

1- ترخّب الإدارة بتقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات. ويؤكد التقييم على الدور الهام الذي تؤديه المنظمة في التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات في قطاعات الأغذية والزراعة، وقد أعاد التأكيد عليها كلٌّ من الجمعية العامة للأمم المتحدة، والمنظمات الشريكة على المستويات كافة وأعضاء المنظمة. وتتمنّ الإدارة أيضًا إجراء التقييم خلال فترة محفوفة بالمخاطر بصورة استثنائية حين حدّت القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19 من العمل بشكل كامل مع الأعضاء في الفريق المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، وخاصة المعيّنين في المكاتب الميدانية. ورغم ذلك، يوفّر التقييم تحليلاً مفصلاً لدور المنظمة وعملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات من ستة منظورات: الأهمية، والاتساق، والفعالية، والشراكات، والكفاءة والاستدامة. ويصف جيداً المزايا النسبية، والإمكانات والتحديات أمام المنظمة للتصدي بشكل أكبر لمقاومة مضادات الميكروبات في عملها.

2- ويشرح التقييم القيادة التي لطالما كانت المنظمة توفّرها في التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات انطلاقاً من نهج الصحة الواحدة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، من خلال الاتفاق الثلاثي. كما أن إعداد خطتي عمل المنظمة (للفترة 2016-2020 والفترة 2021-2025) بيّن التزام المنظمة المستمر بدعم الأعضاء في التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة، بما يوفّر الرابط الواضح بأهداف التنمية المستدامة. وأعاد التقييم التأكيد على أهمية دور المنظمة ونهجها إزاء مقاومة مضادات الميكروبات، الذي يقرّ بها على أكمل وجه المجتمع الدولي. وتقرّ الإدارة بأهمية العمل مع جميع قطاعات الأغذية والزراعة، وتعزيز قدرات المنظمة في العلوم السلوكية وتوسيع جهودها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات في المواقع الجغرافية كافة. كذلك، يندرج عمل المنظمة في هذا المجال بشكل كامل في الإطار الاستراتيجي الجديد للفترة 2022-2031، بما في ذلك في إطار مجال برامجي مخصص ذات الأولوية بشأن الصحة الواحدة.

3- وأعاد التقييم التأكيد على اتساق عمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات مع منظمات رئيسية أخرى على الصعيدين العالمي والإقليمي. وتتمنّ الإدارة أن التقييم حدّد المزايا النسبية للمنظمة، التي تشمل القدرة على تنفيذ برامج واسعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات بفضل خبرة في العلوم الطبيعية والاجتماعية في قطاعات رئيسية مرتبطة بالأغذية والزراعة. كما أن حضور المنظمة القوي على المستوى العالمي، والإقليمي والقطري يضمن قدرتها على التأثير على التغيير في السياسات. إضافةً إلى ذلك، تمّ الإقرار بزيادة الشراكات مع الجماعة العلمية باعتبارها أساسيةً لتوليد وتعزيز وتقاسم المعرفة بشأن مجال مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات. وسوف تشجّع الإدارة أيضًا على إقامة الشراكة والرابط مع الجماعة العلمية على المستويات كافة.

4- كذلك، تتمنّ الإدارة الخلاصة التي توصل إليها التقييم بأن التنسيق الطوعي الذي تقوم به مجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات للمنظمة يقوّض فعالية عمل المنظمة في هذا المجال، مع الإقرار في الوقت ذاته بأن مجموعة العمل وضعت العديد من الخطوط التوجيهية القيّمة، والأدوات ودراسات الحالة، من بين غيرها، الأمر الذي يساعد الأعضاء في إعداد وتنفيذ خطط عملها الوطنية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات بصورة فعالة، تمشياً مع إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2016<sup>1</sup> وتقرّ الإدارة بالحاجة إلى تنسيق داخلي أكثر فعالية لعمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، ومن المتوقع أن يتحقّق هذا الأمر من خلال المركز المشترك المستحدث مؤخراً بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر)، بما يساهم بالتالي في تعظيم المزايا النسبية للمنظمة.

<sup>1</sup> الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

5- وأقرّ التقييم بالجهود المتزايدة للمنظمة لتعزيز الشراكات، وهي ترسي أسس نهج الصحة الواحدة إزاء مقاومة مضادات الميكروبات. كما أن إقامة أمانة مشتركة ثلاثية معنية بمقاومة مضادات الميكروبات وحساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات اعتُبرت أمثلةً جيدة عن التعاون القوي على صعيد تنفيذ التدخلات المتعددة القطاعات والاختصاصات على المستوى العالمي، والإقليمي والقطري. وتحيط الإدارة علمًا باقتراح تعزيز الاتصالات أيضًا.

6- كذلك، تشير الإدارة إلى أن المزيد من الجهود تُبذل لتوسيع شبكة المنظمة مع أصحاب المصلحة وتعزيز نهج الصحة الواحدة إزاء مقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيز قيادة المنظمة ومكانتها، من خلال هيكليات الحوكمة العالمية الثلاثة التي أنشئت، أو التي تقوم بإنشائها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ولا سيما الفريق القيادي العالمي المعني بمقاومة مضادات الميكروبات (أطلق في نوفمبر/تشرين الثاني 2020)؛ وفريق الخبراء المستقل المعني بالأدلة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات (الذي استكمل المشاورة العامة حول اختصاصاته)؛ ومنصة الشراكة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

7- وتتمنّى الإدارة الشواغل المبينة في التقييم بشأن استدامة الاستثمارات في مقاومة مضادات الميكروبات، مع الإقرار بأن هذه الاستثمارات قد تفيد أيضًا مجالات حاسمة أخرى في البلدان. وسوف يشكل العمل مع أصحاب مصلحة وطنيين وحشد الموارد على المستوى القطري أولويةً بالنسبة إلى مجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات لضمان التزام البلدان. ويمكن أن تُستخدم أيضًا منصات الصحة الواحدة على المستوى القطري مثلًا لوقاية الأمراض الحيوانية المنشأ ومكافحتها. وتتوقع الإدارة أنه بعد إنشاء النظام الثلاثي للمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات، يمكن وضع المزيد من الأدلة للتوعية على المستوى القطري واستقطاب قبول الحكومات الوطنية.

8- وقُبلت جميع التوصيات. وترد في المصنوفة تعليقات مفصلة عن التوصيات المحددة.

مصفوفة ردّ الإدارة<sup>2</sup>

التاريخ		ردّ الإدارة على تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات			
		خطة الإدارة		ردّ الإدارة (ب) مقبولة أو مقبولة جزئياً أو مرفوضة	توصية التقييم (أ)
الحاجة إلى مزيد من التمويل (نعم أو كلا) (و)	الإطار الزمني (هـ)	الوحدة المسؤولة (د)	الإجراءات الواجب اتخاذها و/أو التعليقات بشأن القبول الجزئي أو الرفض (ج)		
كلا	نحاية عام 2021	نائب المدير العام-Semedo/ المركز المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية/ شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان/ شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية/ شعبة الأراضي والمياه/ شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات/ مكتب الشؤون القانونية/ شعبة مصائد الأسماك/ مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد	أشارت لجنة البرنامج في دورتها الثامنة والعشرين بعد المائة إلى أنه تمسّياً مع التوجيهات التي قدمتها الدورة السابعة والعشرون بعد المائة، يتعين على المنظمة إعداد خطة عمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وليس استراتيجية. وقد وُضع مشروع خطة العمل للفترة 2021-2025 وتضمّن بعض العناصر، مثلاً إطار الرصد والتقييم مع مؤشرات للنتائج والأثر أو نظرية تغيير. وسوف تكون هذه المؤشرات محدّدة لكل مجال عمل. وسوف يجري تصميمها لرصد هذين النوعين من المؤشرات، ومستوى التنفيذ المحقق، وما إذا تحققت الخطة ضمن نّح الصحة الواحدة. وسوف تتبع عملية إعداد وتنفيذ هذه المؤشرات اعتماد المؤشر الجديد الخاص بمقاومة مضادات الميكروبات الذي سوف يُدرج في إطار النتائج للمنظمة. وسيُقدّم المؤشر الجديد الخاص بمقاومة مضادات الميكروبات الذي سوف يُدرج في إطار النتائج للمنظمة إلى لجنة البرنامج في دورتها الثلاثين بعد المائة. وسوف يقيس الدعم المقدم من المنظمة للبلدان في مجال إعداد وتنفيذ خطط عملها الوطنية في قطاعي الأغذية والزراعة. وسوف يتم التصدي للمسائل المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات في إطار مجال الأولوية المقترح في البرنامج بشأن الصحة الواحدة. وهذا سوف يساهم في توفير مزيد من الاتساق وإعطاء أهمية للعمل الذي تقوم به المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، مع إدراجه بالكامل في نظرية التغيير الخاصة بالمنظمة.	مقبولة	<b>التوصية 1:</b> يتعيّن على المنظمة أن ترتّب أولوية عملها في استراتيجية طويلة الأجل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات تقرّر بجدية التهديد، وتكون مندمجة بشكل كامل في الإطار الاستراتيجي للمنظمة. وينبغي أن تحدّد الاستراتيجية دور المنظمة الطويل الأجل في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات ودور شعبها، ومراكزها ومكاتبها، ونهجها على المستوى القطري وأن تقوم على تحليلاتٍ لميزاتها النسبية ولمخاطر مقاومة مضادات الميكروبات على امتداد سلاسل القيمة ذات الصلة، مع تحديد في الوقت ذاته الشراكات الرئيسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين على المستويات كافة. كذلك، يجب أن تستند إلى نظرية

<sup>2</sup> يُشار إلى المرجع الخاص بكل عمود بالأحرف في الأعلى

				<p>التغيير التي توضح الروابط بين أنشطتها وأهدافها المتوخاة. ومن شأن الاستراتيجية أن تنظر في الطريقة التي تعتمدها المنظمة من خلالها العمل على قضايا الصحة الواحدة والمساواة بين الجنسين القائمة أيضًا على التحليلات المناسبة، وأن تُستكمل بمؤشرات الأداء القائمة على النتائج. ويتعين على الاستراتيجية أن تحدد الغايات والمؤشرات القائمة على النتائج لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الإنجازات.</p>
كلا	نحاية عام 2021	<p>نائب المدير العام-Semedo/ المركز المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية/ صحة الحيوان/ شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الأغذية/ شعبة النظم الغذائية وسلامة شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات/ مكتب الشؤون القانونية/ شعبة مصاديد الأسمك/ مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد</p>	<p>سوف يوفّر المركز المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية المستحدث دورًا مركزيًا في التنسيق والإدارة لنهج "الصحة الواحدة" في مجال العمل على مقاومة مضادات الميكروبات. وسوف تقوم شُعب ومكاتب مختلفة في المنظمة بتنفيذ هذا العمل. كما أن مختلف العلوم الطبيعية التي تؤثر على مقاومة مضادات الميكروبات قائمة في هذه الشُعب والمكاتب، التي تتولّى أيضًا إدارة مجالات العمل الخاصة بما المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات، وتوفّر بالتالي خبرتها العلمية الفريدة. وسوف يحرص المركز المشترك على أن يكون عمل المنظمة قائمًا على العلوم ومنسقًا في إطار نهج الصحة الواحدة، ويحافظ على اتصال سلس مع المنظمات الثلاثية.</p> <p>وقد أطلق المركز المشترك استعراضًا لمجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات. وسوف يضمن أن تتم جميع مساهمات مجالات الخبرة الفنية ذات الصلة كافة على نحوٍ تعاوني منسق. كما يجري إعداد الاختصاصات الجديدة، ومن المتوقع أن تكون جاهزة بحلول نهاية مارس/آذار 2021.</p> <p>علاوةً على ذلك، سوف يُدرج التنفيذ الفعال لخطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في اختصاصات أعضاء مجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات،</p>	<p><b>مقبولة</b></p> <p><b>التوصية 2:</b> يشكل خفض التهديد العالمي الذي تمثله مقاومة مضادات الميكروبات مهمةً جسيمة وتتمتع المنظمة بولاية في قطاعات الأغذية والزراعة، الأمر الذي يتطلب قيادةً قوية ودعوة على المستويات كافة. وتحقيقًا لهذا الهدف، يجب أن توطّد المنظمة عملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهجٍ برامجي قوي مع هيكل مركزي للتنسيق والإدارة يدعمه تمويل أساسي مخصّص خلال فترة السنتين التالية. كذلك، ينبغي تعزيز النهج المتعدد التخصصات بحيث يراعي بشكل تام جميع المجالات الفنية الأساسية</p>

			وكذلك في تقييم أدائهم (نظام إدارة تقييم الأداء). ومن المتوقع أن يجري ذلك بحلول نهاية عام 2021.		للمنظمة وصلاتها بمقاومة مضادات الميكروبات. وهذا قد يعطي المنظمة مكانة أكبر على صعيد دورها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات ويبيّن التزامها بخفض المخاطر المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات.
كلا	نهاية عام 2021	نائب المدير العام-Semedo/ رئيس العلماء/ المركز المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية	تمّ إنشاء شبكة من المراكز المرجعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للمنظمة من أجل تعزيز الخبرة العلمية الموجودة داخل وحدات المنظمة المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات. وبانت سبعة مراكز مرجعية مصمّمة حتى الآن ومنخرطة في عمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات على المستوى العالمي، والإقليمي والقطري. <sup>3</sup> وتقوم بإعداد مواد معرفية، ودورات للتعلّم الإلكتروني، وتدعم الأنشطة الرامية إلى مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات. وقد جرى تنفيذ آليات مختلفة أيضاً لتعزيز هذا التعاون، مثل المؤتمرات عن بعد التي تُعقد كل شهرين والاجتماع السنوي. وحاليًا، تنظر المنظمة في مراكز مرجعية أخرى يمكن تصميمها بحلول نهاية عام 2021، بما يوسّع إلى حدّ كبير التغطية الجغرافية الحالية. وفي إطار التنسيق الإجمالي للنهج العلمي الذي يقوم به رئيس العلماء، سوف يوسّع المركز المشترك التعاون مع الجماعة العلمية لتحديد الثغرات في مجال المعرفة ومعالجتها.	مقبولة	التوصية 3: يتعين على المنظمة الحفاظ على نهجها العلمي إزاء مقاومة مضادات الميكروبات وتعزيزه على المستويات كافة، من خلال العمل بشكل أكبر مع مجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيز دور المراكز المرجعية التابعة لها في دعم العمل في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، لا سيما على الصعيد القطري، ومن خلال توسيع تعاونها العلمي.
كلا	نهاية عام 2/2021 022	نائب المدير العام-Semedo/ المركز المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية/ شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان/ شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية/ شعبة الأراضي والمياه/ شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات/ مكتب الشؤون القانونية/ شعبة مصائد الأسماك/ مكتب الابتكار	في حين يتمّ الإقرار بفعالية مجالات التركيز الأربعة في خطة عمل المنظمة للفترة 2016-2020، سوف تضمن المنظمة أن تُطبّق الدروس المستفادة خلال الفترة 2016-2020 وأن تُدرج في خطة العمل الجديدة المقترحة. ونتيجة لذلك، تقترح المنظمة الآن خمسة مجالات تركيز بحيث تضمّ الحاجة إلى توليد تغييرات سلوكية يمكن أن تؤدي إلى خفض مقاومة مضادات الميكروبات. ويصبح استخدام مضادات الميكروبات مجال تركيز بحدّ ذاته، وتوسّع الحوكمة نطاقها لاعتماد حجة اقتصادية في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات مع رابط قوي بالاستدامة. وقد خطت المنظمة خطوة أخرى في مجال جمع البيانات وبناء القدرات. وهي تضيق إلى عملها الحالي إنشاء منصة البيانات الخاصة بالمنظمة عن مقاومة مضادات	مقبولة	التوصية 4: ينبغي للمنظمة البحث في نهج مبتكرة للارتقاء بمجالات تركيزها تفرّ بالقيود القائمة على الموارد والقيود الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق التغيير في السلوك في سلاسل القيمة والالتزام بمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

			<p>الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات، وهي قاعدة بيانات عالمية سوف تدعم قطاع الزراعة في تحليل وتقاسم البيانات التي يتم توليدها حالياً، والانضمام إلى قواعد البيانات القائمة. وسوف تُستكمل هذه الأخيرة بمشروع عالمي خاص بحساب أمانة متعددة الشركاء لإنشاء النظام الثلاثي للمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات في عامي 2021 و2022.</p> <p>والأنشطة مثل مسح استخدام مضادات الميكروبات، التي أطلقها وصمّمها المكتب الإقليمي للمنظمة لأوروبا وآسيا الوسطى عام 2020، والتي تقترح منهجيةً واعدةً لفهم القيود الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق تغيير الممارسات السيئة، أو مبادرة المدارس الحقلية للمزارعين التي جرت تجربتها في أفريقيا، هي أمثلة عن كيفية تطوير المنظمة للابتكار مع تنفيذ عملها في الوقت ذاته في مجال مقاومة مضادات الميكروبات.</p> <p>وبحلول سبتمبر/أيلول 2021، سوف تنظّم المنظمة حلقات عمل في الأقاليم بما في ذلك الدروس المستفادة لتعزيز المنهجيات الابتكارية من أجل التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات.</p>		
--	--	--	---	--	--